

بناء قريش للكعبة | قصة الكعبة المشرفة [94]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله.
00:00:00

مع الحلقة التاسعة والاربعين من قصة الكعبة -
في الحلقات الماضية اتكلمنا على هدم الكعبة او انهيار الكعبة او تصدع الكعبة قبيل البعثة النبوية. قبل البعثة النبوية بخمس سنوات
حصل تصدع للكعبة وكان نتائجة حريق ثم سيء تزامنا فحصل شبه انهيار يعني للكعبة تصدع كبير -
00:00:19
وارتشفت مكة لهذا الامر واجتمع اشرافها وبدأوا يفكروا يا ترى نعمل ترميم ولا نعمل بناء للكعبة ووصلنا اخر حلقة الماضية انهم
استقرروا على موضوع اعادة البناء. يعني هدم ما هو موجود ثم اعادة البناء من جديد. اعادة البناء من جديد ده هيكون -
00:00:39
بناء خاص للكعبة ليه رقم او ليه ترتيب في عمليات بناء الكعبة على مدار التاريخ. في بعض الناس بتقول ان ده البناء الرابع وفي في
بعض الناس بتقول ده البناء الثامن. السبعة اللي قبل كده لو كان على التامن قلناهم قبل كده في الحلقات ارجعوا لها بقى من اول
الحلقات اللي اتكلمنا فيها عن تاريخ الكعبة -
00:00:59

اول بناء بناء المائكة وده قبل ادم عليه السلام ثم بناء ادم عليه السلام ثم بناء شيف ابن ادم وده مشكوك في امره الى حد كبير فلو
كان هيبقى ده الثالث. والرابع هو بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وفيه بعض الناس بتجعل بناء ابراهيم هو الاول. وبالتالي بتتشيل
الثلاثة اللي قبليه -
00:01:19

سم بناء العمالقة وسم بناء جرهم وسم بناء قصي بن كلاب ان كان لان برضو قصي بن كلاب في آآ كلام حوالين اذا كان بنى او لم يا
ابن الكعبة. يبقى انا عندي سبع محاولات سابقة او سبع عمليات سابقة لبناء الكعبة. والان نحن في البناء الثامن. قريش -
00:01:39
خلاص خدت القرار ان هي تهدم الكعبة وتعيد البناء. فعملية هدم الكعبة دي كانوا متخوفين منها بشدة. مع ان هم هيبينوها علشان
اهدموه عشان يبنوها. يعني مش بيخربوها. بالعكس الهدف هو الاصلاح. والهدف هو الوصول الى درجة افضل. لكن فيها لها -
00:01:59

يعني انا اشعر والله ان الهيبة اللي كانت للكعبة في قلوب هؤلاء العباد للاصنام واهل الجاهلية كانت اعلى من هيبة الكعبة عند كثير من
المسلمين. ومش قادر اصلا ان هو يقدم لها معول بالهدم مع ان هو رايج يهدم -
00:02:19
عشان يبني ورایح يحجز في الاحجار ديت من مكانها علشان يضع ما هو افضل. لكن لها هيبة كبيرة جدا في القلوب. يكون الراوي
الرويان طبعا احنا قلنا قبل كده حويط بابن عبدالعزيز ومخربة بن نوفل والاتنين كانوا من المعمريين من الصحابة اللي شهدوا بناء
الكعبة ايام رصاص -
00:02:39

في الجاهلية قبل الاسلام وعاشو لحد يعني زمن الدولة الاموية فواحد عاش مية وعشرين سنة والثاني مية وخمسين سنة فشافوا
التفاصيل كلها في يقولوا في الرواية بتاعتهم فهابت قريش هدمه. هدم البناء او هدم الكعبة البيت. وقالوا من يبدأ فيهدمه -
00:02:59
مین اللي هيبيتدي لان الهيبيتدي ده ممكن تنزل عليه صاعقة ممكّن تحصله كارسة هم مرعوبين من هدم الكعبة الاولى هذا حويط بن
عبدالعزيز رضي الله عنه في الحكاية بتاعته ديت ذكر قصة تانية سواء في نفس الموطن ذكرها او ذكرها في موقف اخر -
00:03:19
اخرا بيبين للناس مرعوبة لهذه الدرجة من موضوع لمس الكعبة باذى. بيقول ايه؟ حويطي بن عزى بيقول كانت
في الكعبة حلق امثال لجم البهم. لجم البهم يعني اللجام اللي بيتحط على البهيمة عشان يقفل -
00:03:39
الف بتاعها او تقاد منه او كده. فيبقى حلقات كبيرة كده موجودة متعلقة في الكعبة. دول في الكعبة كان في حلقات متعلقة عاملة زي

لجم البهم كده. وبعدين ايه فايدتها الحركات دي؟ قال قال يدخل الخائف فيها يده فلا يربيه احد - 00:03:59

لو حد حط ايديه في هزه الحلقة خلاص هو اعلن قدام اهل مكة اني استجير بالکعبه بيت الله فلا يقترب منه احد مهما كان عامل. اي عامل اي جريمة حد مخوفه حد رعبه راح لجأ للكعبه مسك في هزه الحلقة - 00:04:19

خلاص ما حدش يقرب منه. في مرة واحد خالف هزا الكلام. فيقول حويت ابن عبدالعزيز فجاء ليدخل يده. فيه واحد خايف من حد بيجرى وراه فيجري على الكعب عشان ايه؟ يلحق يمسك فاجتزبه رجل. فراجل منعه مش - 00:04:39

يمسك الكعب عشان ما يفلتش منه. لانه مسك الكعبه خلاص خد الایجاره. فشلت يده. فلقد رأيته في الاسلام وان او لاشل عندهم مشاهدة ده الكلام ده في رواية صحيحة لحويط بن عبدالعزيز شافها رأي العين في الجاهلية قبل الاسلام اصلا - 00:04:59

ان في واحد كان منع واحد من الوصول الى الكعبه فشلت يده. رواية اخرى قال ايضا لحويت بن عبد العزى في في اخر بيحكيه يقول كنا قعودا يوما بفناء الكعبه في الجاهلية. قبل الاسلام اصلا. اذ جاءت امرأة تعوز - 00:05:19

الکعبه من زوجها. تعوز بالکعبه من زوجها. زوجها هيضربيها هيأزبها فجرت على الكعبه. عشان تمسك خلق البهم اللي موجودة ديت الحركات المتعلقة في الكعبه دي. فجاء زوجها فمد يده اليها فيبست يده - 00:05:39

فلقد رأيته في الاسلام وانه لاشل. دي قصة تانية الموضوع بالنسبة لهم كان مرعب. ازاي ممكن نخرج من هذه الازمة؟ مين هيبتدي بهدم في الكعبه؟ جايز يكون احنا اجتهادنا غلط. هم بيقولوا - 00:05:59

جايز احنا فهمنا موضوع العقاب او النسر اللي خطف الحية ان هذا قبول من الله عز وجل ان يهدم البيت ثم يعاد بناءه ونكون احنا فاهمين غلط. فاللي هيجرب في الاول ده قد تشنل يده. قد يموت قد يهلك. قد تنزع اي الصاعقة من السماء. فمش - 00:06:16

عارفين يتصرفوا ازاي؟ مين اللي حلها لهم؟ الوليد ابن المغيرة نفسه نفس اللي حل المشكلة الاولانية. المشكلة الاولانية كانت نبني ولا نرمم واللي حلها الوليد ساعتها قام الوليد ابن المغيرة وقال لهم انتم عايزين تهدموها او تبنوها ليه؟ لا تريدون الا الاصلاح والله - 00:06:36

لا يهلك المصلحين. ده كلام الوليد ابن الغيرة طبعا كاكبر داعية زي ما قلنا. وهو يعني على الكفر وعلى الجهل الذي كان في العرب بشكل عام قبل الاسلام لكنه كان يقول كلاما حكيماللغاية. وكان حكيم وكان كريم وقلنا كان كان بيكسو الكعبه لوحده سنة وقريش

كلها تجتمع - 00:06:56

اللي تكسو الكعبه سنة هو يكسوها سنة على حسابه وقريش كلها على حسابها سنة وهكذا وكان متدين يعني عايز هو برضو اللي اشار عليهم عايزين تبنوا الكعبه من غير ما ينزل عليكم عزاب من ربنا سبحانه وتعالى. قالوا له ايوة قال لهم خلاص ما تدخلوش مال حرام في الكعبه. لا ميسرا - 00:07:16

ولا ربا ولا بغا. اي مال متحصل من هذا ما تدخلوش في الكعبه. ده اراء الوليد ابن المغيرة في هزا الموقف مين اللي هيتدى حلها لهم الوليد ابن المغيرة برضو؟ سبحان الله! خسارة في الكفر والله يا ربيته كان اسلم. فقال - 00:07:36

الوليد بن المغيرة انا ابدأكم في هدمه. انا اللي هيتدى. كمان مضحي. ضحي من اجل المجتمع يعني. انا شيع طب ليه انا هيتدى هو عارف ان ممكن يموت فيها. بيقول انا شيخ كبير. فان اصابني امر كان قد دنى اجلي - 00:07:56

انا مش فارقة هو كان كبر في السن معدى سبعين تمانين سنة في الوقت ده فانا خلاص انا عشت كتير وخليل بالك هو مش مؤمن بالبعث ما فيش حاجة عند اعراض اسمها بعس في هزه المرحلة بالمرة ما حدش بيتكلم في موضوع البعض. فهو لو مات مات الى ثناء في في اعتقادهم. فهو هي فقد كل - 00:08:16

شيء لو مات ما فيش تعويض يعني احنا مسلا بنجاهد بنحارب بنضحي وعندنا الامل ان ربنا يتقبل فيعطيانا اجر يوم القيمة وتدخل به الجنة ونرفع في الدرجات. عندنا طموحات كبير نهرب من النار. هو لا يؤمن بالجنة ولا بالنار ولا بالبعث ولا شيء. بيضحي بحياته - 00:08:36

المجتمع ان هو يعيش سالما. شف قد ايه المعاني الرقيقة واللطيفة التي كانت عنده لكن ختم الله عز وجل على قلبه عندما ازهر الكبر

لما نزل الاسلام رفض الدعوة الاسلامية كبرا هو كان عارف انها دعوة صحيحة والقرآن صدق لكنه يعني - 00:08:56

للأسف الشديد الكبر منعه من اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام من بنى هاشم وهو من بنى مخزوم للاسف الشديد يعني ثبت على الكفر فبيقول فان اصحابي امر كان قد دنا اجل. لو انا مت خلاص انا كده كده ميت. انا كبير في السن. وان كان غير ذلك لم يرزقني - 00:09:16

يعني لو انا ما حصلش المصيبة خلاص انا عايش مش هنقص حاجة. فعلى البيت. طبعا قريش قال ماشي مش خسارة حاجة بقى هو اللي هيروح فيها. فقالوا له اتفضل. فعلى البيت وفي يده عتلة يهدم بها معول كده - 00:09:36

فتزعزع من تحته من تحت رجله حجر. هو لسة بيضرب كده لقى الحجر اتحرك من تحت رجله فكان هيقع. فالناس قالت اه ده فيه مشكلة هتحصل فقال اللهم لم ترع انما اردنا الاصلاح او بيخاطب ربنا بيقولوا انا ما بعملش حاجة غلط. انا عايز الاصلاح هدفي اعادة - 00:09:56

تبينها بشكل جيد فما حصلوش حاجة. وجعل يهدمه حجرا حجرا بالعتلة. ما حصلش برضه حاجة فالناس دي قاعدة تتفرج منبهرة وسعيدة لأن العملية بتم. فهدم يوم ذلك. هو لوحده بيهدم يوم كامل - 00:10:16

حد متجرأ انه يطلع معه وعايزين يشوفوا احتمال عدت ساعة من غير ما تحصل حاجة احتمال في الساعة الثانية تحصل في الثالثة تحصل خلص اليوم وهو سليم روح بيته قالوا برضو ما نهدمش الا اما يصحى. جايز يحصل له حاجة وهو نايم تنزل له صاعقة - 00:10:36

قالت قريش انا نخاف ان ينزل به العذاب اذا امسي. فلما امسى لم ترى بأسا ما حصلوش حاجة برضو فاصبح الوليد بن المغيرة تاني يوم جاي بمنتهى النشاط ومامسك العتلة وطالع على البيت عشان يكمل العمل بتاعه. فهدمت قريش معه. ساعتها - 00:10:56

قريش وقامت بقى تشتغل مع الوليد ابن المغيرة. قعدوا يهدموا يهدموا لحد ما شالوا كل ما على السطح ما عدش موجود بناء الكعبة مش موجود قدام حد خلاص. فظهرت القواعد. القواعد التي - 00:11:16

طبع ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قواعد البيت فشفنا مفاجأة غريبة جدا جدا. الرواية زي ما قلنا لكم رواية صحيحة. وعلى فكرة المفاجأة دي هيشفها بعد كده عبدالله بن الزبير رضي الله عنهمما لما يعيد بناء الكعبة في زمن خلافته وامارته على مكة والحجاج - 00:11:36

هيرجع هو هيهدم الكعبة تاني زي ما ان شاء الله في القصة هنوصل لها في يوم من الايام يعني في حلقة من الحلقات. هيلاقى نفس المفاجأة ديت. ايه المفاجأة قال حتى بلغوا الاساس الاول الذي رفع عليه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام القواعد من البيت فابصروا - 00:11:56

حجارة كأنها اابل الخلف. اابل الحوامل الضخمة. لا يطيق الحجر منها ثلاثون رجل الحجر قد الجمل. ده عايز ونش آآ خارق عشان يشيله الحجر قد الجمل بيقول لك مش هيقدر يشيله غير تلاتين رجل. الحجر الواحد. الله! طب ده اللي بنى الكعبة على رواية من - 00:12:16

يقول ان الذي بناها اولا هو ابراهيم واسماعيل عليهم السلام. ما كانش حد معهم غير ابراهيم. ما كانش معه غير اسماعيل. فقط ولن تذكر الروايات التي ذكرت بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام او اسماعيل عليه السلام من هذه الكعبة اي معجزات في موضوع الحجر هذا. مع ان الرواية - 00:12:43

ذكرت الموضوع ما قالتش ان في مسلا ملايكة ساعدوهم في حمل الاحجار او ان و كان اجسامهم طبيعية وكانوا ناس من من الاحجام عادية مش متوقع ان حد فيهم يقدر يحمل حجر بوزن جمل. حجر بحجم او محتاج تلاتين راجل عشان - 00:13:04

فهذا كله يسير مع اتجاه ان الملائكة او ادم عليه السلام بقى من البداية هو الذي وضع هذه القواعد. الملائكة وضع القواعد وادم بنى فوق القواعد ثم جاء شيس ان كان ثم جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبنى الكعبة فوق القواعد التي وضع قديما - 00:13:24 قلنا قبل كده في الحلقات وارجعوا لها. القديمة ان القواعد هذه وضعتها الملائكة او وضعها ادم عليه السلام. وابراهيم عليه الصلاة

والسلام نقب عنها وخارج القواعد التي في وضع اوضحت له الملانكة مكانها وبني فوق القواعد. رفع القواعد بيها. فعمل بناء الكعبة.

فده كله ده يثبت هذا - 00:13:44

فالذى كان نقوله من قبل. لما وصل لهذه القواعد الكبرى الوليد ابن المغيرة وهو بيهدى زى ما يكون ممكناً اهل قريش وما بيهدموها جبوا يعرفوا يا ترى تحت القواعد دي في ايه؟ قواعد الحجر الضخم اللي اول مرة يشوفوه ده تلاتين - 00:14:04

رجل يشيل حاجة ده حجر ضخم جداً كبير جداً. زى كده احجار الاهرامات ممكناً تبص عليها او حاجات بالحجم. طب ازاي هزا الحجر يعني ممكناً يكون تحتيه حاجة فارادوا ان ينظروا تحت الاحجار. الاحجار كانت متشابكة مع بعضها. شيء غريب جداً لما تحرك حجر - 00:14:24

كل الاحجار تتحرك. لو قدرت تحرك حجر الباقي يتتحرك منزومة غريبة والمنزومة ديت برضو شافها عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه ومن كان معه في بناء الكعبة الحديس اللي حصل متأخر. فادخل الوليد بن المغيرة عتلته بين حجرين. عايز - 00:14:44 يحطوا العتلة عشان يحرك العتلة فيقدر يرفع الحجر شوية فيشوف حاجة تحتيه. فانفلقت منه فلقة. الحجر تقيل جداً ما رضاش يتحرك لكن اتكسر منه حته. فلما انكسرت الحتة طارت وقعت كان جنبه واحد من عيلته من بني مخزوم اسمه ابو وهب ابن عمرو ابن عائد ابن - 00:15:04

عمران ابن مخزوم. واحد من عيلة الوليد ابن المغيرة. فمسك الحجر لحقه ووقع من ايده هو كمان خبط في الحجر الثاني فطارت رش برقة شديدة جداً شارة من من الحجر لما الحجر خبط في الحجر - 00:15:24 نقلوا من الوليد الى ابي وهب الى الحجر مرة ثانية. حصل برق شديد جداً نتيجة ارتطام الحجر بالحجر. وزلزل هذا الامر مكة رجفت مكة باسرها كما تقول الرواية. حصل زلزال في مكة. الناس اترعبت - 00:15:44

حتى في مشكلة كبيرة تحصل فلما رأوا ذلك امسكوا ان ينظروا ما تحت الحجر. خلاص بطلوا يعملوا محاولات البحس تحت القواعد. خلاص قالوا خلاص. هذه المرحلة الحمد لله وصلنا كوييس خلينا ايه نبتدى نبني على القواعد التي رأيناها. وبطلوا بحس تحت الاحجار - 00:16:01

وببدأوا يبنوا. فلما جمعوا ما اخرجوا من النفقة هم كانوا مجتمعين زى ما قلنا اموال من اموالهم الحال الاموال اللي من التجارة لم يختلط بها ربا او ماسر او آثمن بغي. وليس فيها خبيث - 00:16:23 ولا ظلم ولا سرقة ولا اي شيء مال خالص كله. قعدوا يبنوا بهذه المواد. وطبعاً احنا كنا قايلين قبل كده ان البناء كان بيتم على القبائل كل قبيلة ماسكة ضلع من الاضلاع الاربعة للكعبة او كل مجموعة من القبائل كل حلف كل مجموعة كده عاملين مع بعض اتفاق بنى - 00:16:43

عبدالمناف مع بنى زهرة مسلا الحائط الشرقي. وهكذا يعني زى ما قلنا في التوصيف حلقات الماضية. قعدوا يبنوا يبنوا بعد ما بنوه خلصوا تلت اضلاع الشرقي والغربي واليمني ولسه مفروض بقى يكملوا عشان يوصلوا - 00:17:03 الشمالي اللي الشامي اللي هو الشمالي المادة اللي معهم خلصت الاموال اللي معهم ما كفتتشي لبناء الكعبة بناء كاملاً كبناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الحقيقة انا مش قادر حاولت ادور عشان افهم - 00:17:23

ايه ايه مشكلة النفقة؟ يعني انا لو عندي النفقة قليلة ليه ما اقدر ابني الكعبة؟ ايه اللي بيحتاج اموال؟ لان انا الحجارة بيجيبوها من الجبل. الناس اللي بيجيبوا الحجارة مش عمال بياخدوا اجرة. ده اللي بيجيب الحجارة الاشراف حتى الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه كان بيشيل مع الناس - 00:17:40

زي ما ذكرنا في الماضي لعل التفسير موضوع الخشب. لانهم كانوا بيبنوا طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب. طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب المتوفّر عشان بناء الكعبة بهذه الصورة ما كانش متاح في مكة. وما قدروش يجيبوه الا من السفينة اللي اتكسرت في ميناء الشعيبة زى - 00:18:00

زي ما قلنا في الحلقات الماضية واشتروها من الروم اصحاب السفينة فجايزة معهمش اموال كافية يشتروا خشب يكملوا بيها البناء

بهذه الصورة فدي المادة الوحيدة اللي انا متخيلاها محتاجة اتمان او محتاجة فلوس يجيبوا بها خشب من مكان ما عشان يكملوا بناء الكعبة فمش متاح. انما الحجارة - 00:18:20

الحجارة كانت موجودة والعمال بيشتغلوا من غير اجر. يعني البناء بيشتترك فيه زعماء البلد من غير ما ياخدوا عليه اجره لكن الشاهد وطبعا ده سابت في الاحاديس وفي البخاري وفي غيره ان هم الاموال اللي عندهم ما كفتش بناء الكعبة. فطب آآ وقعوا في مشكلة -

00:18:40

كبيرة هي عملوا ايه يعني؟ لحد ما اقترح عليهم آآ مقترح من ضمن الناس اللي واقفين ما لم تذكر رواية من هو. آآ اجمع رأيهم على ان يقتصرنوا عن القواعد. ما يكملوش على كل القواعد. القواعد اللي موجودة في الناحية الشمالية اللي هي الناحية الشامية - 00:19:00 مش هيبينوهما في مكانها لكن هيقتصرنوا عنها يرجعوا ستة اذرع وشبر. يعني هيرجعوا حوالي ثلاثة متر وشوية اعتمدته الربع تقريبا فاخر ثلاثة متر وربع مش هيبينوا فيهم بناء. وهياخدوا بسرعة كده الحائط الشمالي او الشامي - 00:19:20

قريب من الحائط اليماني. فصارت الكعبة بدل ما كانت ايام ابراهيم عليه الصلاة والسلام مستطيلة. صارت مربعة. صارت اربعة تقربيا جزء الاخير ده ما قدروش يعملوه واقتربوا انهم عشان يفضلوا عارفين مكان القواعد ويخلو القواعد اللي - 00:19:40 هي المرعوبة اللي شافوها ديت الكبيرة اللي كان رزفت مكة كلها لما اتحركت يخبوها بالجدار يتبني فوقها. فعملوا جدار عليها دائري عشان كمان الناس لما تيجي تطوف بتطوف من حوالين الكعبة فما تطوفش لو طافت مباشرة جنب الجدار الجديد اللي بنوه فكانهم -

00:20:00

جوة الكعبة اللي بناها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لكن احنا عايزين نتوف من برة الكعبة فحددوا اطار الكعبة وقالوا لما يعني ربنا يرزقنا مال في مرحلة من المراحل نبقى نتم البناء مرة تانية. فيرجعوا تاني يبنوا فالدائرة اللي بنوها ديت هي بيسموها الحجر. الحجر. حجر - 00:20:20

مكان معين اللي هو كان فيه الكعبة ولم يستطعوا ان يبنوها لقلة النفقه. ما عندهمش الاموال الحالية الكافية لبناء الكعبة بناء كامل فقصرت بهم النفقه وبنوا هذا الجدار. الجدار ده كان يعني ارتفاعه متر متر ونص. ما هو اش عالي يعني اه - 00:20:40 وارتفاع الكعبة لكن في هزا المحيط بيحدد بس مكان الكعبة وكانوا بيطوفوا بعد كده من حواليه آآ لها كذا تعليق على هزا الموقف. اولا موضوع المال الحال ده موضوع شغلني جدا - 00:21:00 كون ان قريش عندها يعني اولا علم بان الربا مشكلة. ما عندهمش تحريم وتحليل بس هم عارفينه غلط عارفين ان هو استغلال عارفين ان هو حاجة لا يرضي عنها الله. فيتعاملوا بالربا ان اللي جاي من الربا ده ما يحطوش الكعبة. مع انهم كلهم بيتعاملوا بالربا - 00:21:20

ما عندهمش مشكلة في التعامل بالربا. لكن هو حاسس من جوة يعني زي الحال بين والحرام بين. هي القصة بابينة عندهم. المايسر عندهم برضو ما يخشش الكعبة. ليه المايسر؟ ما هو هيبيه هو غلط. مع ان هو ما عندهمش تشريع دلوقتي بيقول لهم غلط او صح. لكن هو الفطرة مش قبلاء. مش قابلة ان انا - 00:21:40

اعمل او ميسرا او اقامر او اراهن على على شيء وانا وحدي اخد مبلغ او ما اخدش مبلغ اخسر عمري اخسر اموالي كلها كده بالحظ فكرة مش مقبولة عقليا ولا فطريا - 00:22:00

والبغاء عندهم برضه مع انه كان كل الناس بتعمل هزه الفاحشة او معظم الناس او كتير من الناس بيعملها لكن هم عارفين انه غلط. فمش مدخلين هزه المواضيع بيديني احساس الكلام ده ان في عامل ضخم جدا من عوامل مقاومة الاسلام لما نزل الاسلام هي هزه العوامل الاقتصادية - 00:22:16

حياتهم اذا كان انا ببني الكعبة ومح الحاج حبة اموال انا في زني قليلة الكعبة كلها قد ايه ومع ذلك مش قادر اوفر مال حلال من مكة وكلها تجار عشان ابني الكعبة. فمعنى كده ان معظم المال اللي موجود مختلط فيه الحرام. فمعنى كده ان لو قام الاسلام الذي -

00:22:36

يدعو الى الفضيلة ويدعو الى نبذ الشرور والرذائل والربا والميسر والبغاء يبقى انا كده هدم تجاري فصار لما شفت هزا الموقف عرفت ان من ضمن الاسباب التي من اجلها قاوم الجاهليون الاسلام موضوع الاقتصاد ده موضوع - 00:22:56

وفي طبعا في روایات اخرى تصريحات بمسل هذا الامر فديت ديت نقطة الحاجة الثانية لفت نزري موضوع الورع النسبي اللي عند الكفار. ما هو هقول ليه نسبي بعد شوية. هو ورع نسبي - 00:23:16

هو حريص اوبي ان هو البناء ما يبقاش فيه تدلisis. يعني انا آآ ممكن في الاخر اقول بعض الاموال مش مشكلة واحنا في الاخر عايزين نبني بيت ربنا وعايزين نعمل حاجة كويسيه ويتم الحنة اللي فاضلة ديت من اموال مختلطة. اختعل فيها الحرام بالحلال - 00:23:31

لكن هو لأن هو متورع ما عندوش مانع ان العرب كلها تجتمع على سبه ولو مه لان هو ما عندوش مال كافي وبنى الكعبة غلط ما بنهاش بناء سليم على بناء ابراهيم. والناس تخيل انت ساعتها الناس اللي بتتطوف بقى لها آآ عقود وقرون على - 00:23:51 بناء معين بشكل معين بدأت تتطوف عليه بشكل اخر. راحت لقت قريش هدمت الكعبة ولقتها مربع بدل مستطيل. في جزء من الكعبة ما عدش موجود. شيء لافت جدا للنذر ما همش ان هم يلاموا من العرب او من غيرهم من الناس لانهم لم يستطعوا ان يبنوا هزه البنية ما لمهمش ان حد يقول لهم - 00:24:11

ما لكم كله حرام؟ وتورعوا عن بناء بيت الله عز وجل بشيء ليس حلالا. فده طبعا لافت للنذر. موضوع الورع النسبي هذا. ليه بقول نسبي بقى؟ عشان النقطة الثالثة ان هم مع كده برضه خالفوا بعض مخالفات المتعتمدة في الكعبة والناطة عن - 00:24:31

كيرهم زي ايه زي موضوع الباب ده اللي ايه دي النقطة اللي جاية اللي هنختم بها الحلقة ديت ايه موضوع الباب ده؟ فلما وضعوا ايديهم في بنائها وبدأوا يبنوا جم عند موضوع الباب قال ارفعوا بابها من الارض - 00:24:51

الباب كان موجود على الارض باب ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان بسوى الارض تماما. والباب وكان فيه باب من الناحية الثانية غربي باب شرقي وباب غربي كان بابين. فلما عملوا البناء الجديد ده عملوا تعديلين من دماغهم. ايه اللي من دماغهم؟ ان هم - 00:25:11

قالوا ارفعوا الباب واكبسوها يعني ايه اكبسوها يعني ايه؟ ارفعوا ارفعوا لفوق واردموا كل ده بقى ارضية الكعبة عالية مش الارضية الداخلية لما تيجي تفتح الكعبة هتلaciها عالية في حوالي مترین وشوية مردومين جوة الكعبة. وباب الكعبة - 00:25:31

ارتفاع تقريبا مترین قال لك اطلع اربع اذرع. اربع اذرع وشوية يعني مترین تقريبا. وده اللي موجود دلوقتي ارتفاع باب الكعبة. طب ليه يرفعوه لفوق ده كله؟ قالوا اولا حتى لا تدخلها السيل. ودي متهيأ لي حنة زاهرية كده عشان بس يحملوا الموضوع - 00:25:51

ولا ترقى الا بسلم. ما حدش يعرف يطلعها كده انها ارتفاع مترین. ما يقدرش يطلع الباب كده على طول لازم يكون فيه فلا يدخلها الا من اردتم. ان كرهتم احدا دفعتموه. يعني بيبقى في - 00:26:11

ما حدش هيدخل الكعبة كده بسهولة لازم يجيئ سلم ويحطه. فلو جاب سلم وحطه وانتم مش عايزينه ادفعوه من فوق السلم يقع فما يدخلش الكعبة. لا يدخلها الا من اردت - 00:26:31

انتم يا اهل قريش يا او يا سادة مكة في ذلك الوقت. العرب كلها ما يبقاش لها. مع ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما بناء الناس جمیعا في الناس الناس كلها تأتي عشان تحج آآ الى بيت الله يستوي في ذلك الغني والفقير والملك والتابع والناس كلها تقدر تدخل الكعبة - 00:26:41

لكن هم قصرروا ذلك كبرا فرفضوا ان هم يبنوها بهذه الصورة ورفعوا الباب الى اعلى وقفلوا الباب الثاني خالص الباب اللي هو موجود في الناحية الغربية قفلوه فصار للكعبة الان يعني باب واحد وليس اه بابين كما كان الوضع قبل ذلك. وزي ما قلت لكم - 00:27:01

ان هو بنوا آآ صف من الحجارة طبقة كده من الحجارة وبعددين طبقة من الخشب وبعددين طبقة من الحجارة وطبقة من الخشب قعدوا يعدوا كده لحد ما عملوا يعني واحد وتلاتين طبقة ورا بعض خمستاشر وستاشر. حجارة - 00:27:21

وخشب لحد ما اكمله اه ستاشر حجارة وخمساستاشر خشب. الاولاني حجارة والاخير حجارة وبينهم دايما زي ما اتفقنا كده ايه اه

اخشاب وانتهى بذلك بناء الكعبة. بقيت نقطة في غاية الالهمية في بناء الكعبة و كنت عاملة لهم مشكلة كبيرة جدا بعد ما خلصوا الكعبة كلها عايزين يحطوا الحجر الاسود - [00:27:41](#)

في مكانه. الحجر الاسود كان شريف عزفهم وعظيم ومبارك. ولذلك اختلفوا على وضع الحجر الاسود وهنا تأتي القصة المشهورة اللي ان شاء الله نفرد لها الحلقة القادمة وهي حلقة وضع الرسول صلى الله عليه وسلم للحجر الاسود في مكانه الذي شرعه ووضع - [00:28:01](#)

او قبل ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:21](#)